

نُخبَةُ الإعلامِ الجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيجِ وَالنَّشْرِ

[تفريغ الكلمة الصوتية]

بعنوان

انج علي! فقد هلك برويز

للقائد الشيخ

أبي هريرة الصنعاني حفظه الله

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي



بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعلامِ الجِهَادِيّ
قِسْمُ التَّفْرِيعِ والنَّشْرِ

يقدم تفريغ الكلمة الصوتية

انجُ علي! فقد هلك برويز

للشيخ القائد/

أبي هريرة الصنعاني

حفظه الله

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

٣ ذو القعدة ١٤٣١ هـ

٢٠١٠ / ١٠ / ١١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن والاه (رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي) اللهم آمين، وبعد:

مضى عامٌ على الأمة الإسلامية وهي من نصرٍ إلى نصرٍ تتصدى لأكبر حملةٍ صليبيةٍ في تاريخها وتلقن الدنيا دروس الثبات وشموخ الإيمان.

مضى عامٌ وهي تُصارع قوى الاستكبار والعدوان وتدافع عن دينها وعقيدتها وتقدم النماذج في التضحية والفداء، وترفض فيه المتراجعين والمتفauضين، وتُزري بالضعفاء المستسلمين.

مضى عامٌ وهي اليوم في خُراسان تُوشك على تجديد البيعة لأُمير المؤمنين في قندهار، وفي القوقاز قامت إمارتهم على سوقها، وفي العراق دولتهم باقيةً بعد فرار الأمريكان منها، وأمل الإسلام قادمٌ من الصومال بميلاد الإمارة هناك، والجهاد على أشده في مغرب الإسلام، وأما جزيرة العرب على ما في هذا العام من ألمٍ وشدةٍ وقصفٍ وقتلٍ إلا أنهم فيه انكوا في العدو الصليبي وعملائه، فكانت فيه عملياتٌ كبرى كاستهداف عميل أمريكا محمد بن نايف، وعملية عمر الفاروق فرج الله عنه، وإلى اليوم والجهاد قائمٌ على سوقه، ونستبشر فيه بنصر الله تعالى ومعيته للمجاهدين وتديبره لهم.

إنَّ علي عبد الله صالح هجم على وادي عبيدة في مأرب، فقصف الناس، وهدم الدور والمساجد، وقتلَ مَنْ قَتَلَ من النساء والعجزة، وقبلها ضرب بالمدافع والدبابات بل والطائرات إخواننا في الضالع، ثم اتَّجه إلى الأودر فضرب ودمر، ثم قام أخيراً بضرب المستضعفين في الحوطة، وفي كل هذه الحملات المسعورة شرد آلاف الأسر من بيوتها وروع الأطفال والنساء والعجزة، وقتل أعداداً من الأبرياء، وأهلك الحرث والنسل، ودمر كثيراً من ممتلكات الناس ومواشيهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله! وأما المجاهدون فلم يُقتل منهم أحد، وإنما جرح منهم أخٌ تماثل للشفاء، وأسر آخر فرج الله عنه.

وقد كان قصفه للعزل قصداً منه في خلق جوٍّ من الرعب وإعادة الهيبة لسلطانه الضائع هناك، فهو يعلم أنه لن يحاسبه أحدٌ على جُرمه ما دامت حجتُه مكافحة الإرهاب، ولكي يستدرّ المال والسلاح من أسياده اليهود والصليبيين الذين يزعمون أنهم أصدقاء اليمن؛ أصحاب مَنح الموت، وتنمية القتل، وفرض التسلط وقهر الناس! وهذه أيضاً ممّا عجّلت ودعت الإخوة المجاهدين للنزول إلى بيت العدو وعاصمته صنعاء لضربه في وكره وردعاً له على حمقه حتى لا يتمادى على

عباد الله العُزّل.

وقد قام المجاهدون في الفترة الماضية بردع جهاز الأمن السياسي الذي اعتمد عليه سيده علي صالح في توصيف الواقع ووضع كثيرٍ من سياساته وجمع المعلومات والتجسس لصالح الطائرات الأمريكية.

وكان من عمليات المجاهدين المباركة تجاه هذا الجهاز اقتحام مبنى الأمن السياسي بعدن، وقتل أربعة وعشرين من أفرادهم، منهم قرابة الخمسة عشر ضابطاً برتبٍ كبيرة، وعملية اقتحام مبنى الأمن السياسي بأبين، والهجوم على مبنى الأمن السياسي بلحج وقتل سبعة من منتسبيه وجرح ستة آخرين.

وضرب حافلة تُقل كبار ضباطه في صنعاء بعد انتهاء من إحدى الدورات التنشيطية لضباط الأمن السياسي شعبة مكافحة الإرهاب، تدربوا على أيدي أمريكية، وقُتل في الهجوم أربعة عشر ضابطاً وجرح باعتراف العدو عشرة منهم.

وقام المجاهدون باغتيالاتٍ عدة لضباط هذا الجهاز، ففي زنجبار اغتال المجاهدون خمسة منهم، وفي لحج اثنان منهم نائب مدير الأمن السياسي هناك وجرح آخر، وقام الإخوة باختطاف نائب مدير جهاز الأمن السياسي في صعدة والتحقيق معه، وقام المجاهدون باغتيال نائب مدير البحث الجنائي في ولاية مأرب، والعمليات والله الحمد مستمرة ولا يكاد ينقطع منها يوم.

وقد فعل المجاهدون في الفترة الماضية سلاح القنص والعبوات الناسفة كتجربة لاعتمادها في الفترة الآتية بإذن الله، وقد نجحت عمليات القنص والعبوات مما شجع على اعتمادها قريباً بإذن الله تعالى، مع أننا نحتفظ بأهم أوراق الجماعة حتى الآن، وقد نُضطر لها حسب متابعتنا للأحداث الأخيرة، نسأل الله الإعانة.

إنّ علي صالح بجبهاته الجديدة يُكابِد مكابدة الغريق الذي لا يعرف من النجاة إلا الضرب والتخبط والصراخ، وحاله الهلاك وهلاك من يحاول إنقاذه، وهذا التخبط وحده كفيلاً بذاته أن يصل به إلى ما نسعى إليه ونكابِد من أجله (وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ).

والله لكم سعي المجاهدون جاهدين أن يتمدد عدوهم كي تتمدد عملياتهم فتكون جزءاً لا يتجزأ من يومياتهم، ويدخل معهم كل مظلوم، ويتجرأ كل صاحب حقٍ يطلب حقه من ظالمٍ لا يعرف إلا القهر والبطش بعباد الله.

إنك يا علي صالح حكمت فظلمت فما أمنت، وحرّامٌ علينا أن تأمن حتى تأمن شريعة الله وعباده منك، ومهما انتهجت سياسة التجويع والإفقار كي ينشغل الناس عنك بطلب لقمة العيش، ويبيع من بقي منهم سلاحه بحثًا عن تلك اللقمة له ولعِياله، والله لن يتخلّى أهل الرجولة عن سلاحهم، ولن ينصاعوا أو يذلوا لسياسة التطويع والذل وفرض الهيمنة عليهم.

إنك بليّ أذرع الناس تكسر يدك، وغدًا ينفلق رأسك، وإياك ومعاداة الرجال فإنها الهلكة، واعلم أنّ الأمريكان ما أعانهم أحدٌ على شيء إلا وسلّطهم الله عليه فعزلوه أو حاكموه أو تخلّوا عنه وتركوه في أحسن الأحوال، فأنت اليوم برويز الأمس وقد خلت المثالات.

أيّ إنسانٍ أنت! إنّ الدجاجة تقاتل عن صغارها حتى تحميمهم أو تهلك، أما أنت فيوم أن قصف أسياذك الأمريكان النساء والأطفال والعجزة في المعجزة في المعجزة لم يكن موقفك إلا زيادةً في الذل والعمالة والهوان، وصرت تتبنّى قتل النساء والأطفال، فلله در الدجاجة حين تُقارن بأمثالك!

ومن فرط عمالتك حين جاءت نتائج القصف عكسيّةً على الأمريكان ولصالح عباد الله المجاهدين طلب منك أسياذك أن تكمل الدور، فانتهزت الفرصة وأردت فرض سيادتك بسياسة القهر والتكيل بعباد الله المستضعفين؛ فأعلنت الحرب على الإرهاب، ثم ضربت أهل الضالع ثم مأرب ثم الأودر ثم الحوطة، تقصف الديار على ساكنيها من أطفالٍ ونساءٍ وتشردّهم، وهذا والله ما يشبّتنا ويقوينا ويدعو الناس معنا لمواصلة القضاء عليك وعلى حكمك المحاد لله ولرسوله.

إنا نذكرك قتلك (علي دوحه) وإخوانه في مأرب، ففيها قتلت أربعةً من إخواننا ورزق الله جماعة المجاهدين المئات عنهم، وهكذا حالنا معك في كل مكان، إنك ما قتلت منا أحدًا إلا أحيا الله بدمائه مئات المجاهدين، فهذه أمةٌ تحيا بدماء شهدائها.

نعم، إنك ببطشك وقتلت لمخالفيك باسم مكافحة الإرهاب وملاحقتك للمجاهدين الذين هبّوا لنصرة إخوانهم في العراق وأفغانستان تقدّم أوراق اعتمادك لأسياذك في البيت الأبيض، وتعزّز بأعمالك هذه موقفك أمام أرحامك في لندن؛ لأنك أنت الجندي المخلص الوفي القادر على تخليصهم من المجاهدين ومن كل حُرٍّ يخالفهم.

وإنك بفعلك هذا أيها الغبي تحفر قبرك بيدك، إنّ أمريكا ومن حالفها اليوم يفرون من العراق لا يلوون على شيء، وهم يعلمون معنى فرارهم، وهم الآن يعدون لذلك في أفغانستان.

انج علي فقد هلك برويز.

ونبشّر إخواننا المسلمين في كل مكان أنّ المجاهدين يسيرون على خُطى ثابتة نحو هدفهم المرسوم "إقامة شرع الله في جزيرة الإسلام" متوكلين في ذلك على كافيهم ومعينهم جلّ في علاه، وسيلتهم في ذلك الجهاد الذي هو ذروة سنام الدين، ولا يمكن أن يتعاش باطلٌ وحق (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ)، ونحمد الله على ما حبانا من نعمٍ لا تُحصى؛ فنحن نكايد العدو ويكايدنا، ونضرب ونختفي، ونتجنّب الصدام المباشر والظهور حالنا أشبه بحرب مُدُنٍ في بداياتها، ولنا تواجدٌ في كثيرٍ من المناطق الجبلية والصحراوية والساحلية، نتجنّب الظهور والسيطرة حتى تُستكمل عدّة التمكين، ولكون نظام علي صالح لا زال قائماً وإن كان يترنّح إلا أنّ الخدمات الميدانية بيده كالماء والكهرباء ونحو ذلك، فمصالح الناس لا زال يتحكم بها وهي الورقة الأخيرة التي يمتلكها وإن كان فاقداً لكثيرٍ من الأرض والشعب والجيش والشرعية، وحرينا له في هذه المرحلة حربٍ إنهاكٍ واستنزافٍ نسعى من خلاله إلى تمديد جبهة العدو ليضعف ويسهل أكله، فنبنّي أنفسنا ونهدم عدونا، ونهيئ الأمر لإخواننا من ورائنا للنفير لنصرتنا والقيام بواجب الجهاد، وإننا نرى أنّ حالنا كحال إخواننا في حركة الشباب المجاهدين في الصومال والطالبان في أفغانستان قبل ظهورهم وتمكنهم.

ونحن نسعى بحول الله وقوته لذلك دون اللجوء إلى إقامة الجبهات ذات الخطوط والمواقع، فنحن نعيش مع الناس وقولنا للأغلبية إذا سمعتم ظهورنا فظهروا، وهذا في أطر جهاد الأمة. ولنا جهازٌ تنظيمي لا يدخله إلا النخبة التي ستكون اللبنة الأولى لمشروع الخلافة وقائدة الجيوش الزاحفة بحول الله وقوته.

ونؤكد لإخواننا أنّ العدو الآن يريد الظهور بأي نصرٍ ممكن، فجلُّ ما تسمعون من اعتقالٍ وقتلٍ لإخواننا يُعلنه نظام صنعاء فهو كذبٌ وليس من الحقيقة في شيء، إنّ الحملات الأخيرة التي تسمعون عنها يريد الأمريكان بها من عميلهم وعبدتهم علي صالح أن ينقل المعركة ويخلق بؤراً للصراع تشغلنا عنها وعن مقصدنا، وتعجلّ باستنزافنا لا استنزافها، وتضطرنا للمجابهة، وتحرف بوصلة المسيرة القتالية أو تشوهها، ولكن هيهات هيهات فالنار تحرق من بها يلعب.

ولمواجهة هذا التكتيك الجديد والمكر الشديد فإنّا قد أعددنا عدتنا، ولبسنا لكل حربٍ لباسها، وشكّلنا مدداً وجُنُداً وجيشاً، فأما المدد فمدد الإسلام للعمل الخارجي لا يوقفه شيءٌ بحول الله فهو يُعد الليل مع النهار للعمليات، وبإذن الله قريباً تسمع أمة الإسلام ما يشفي صدرها من عدوها،

فوالله أنا لن نعيش الحرب في دارنا وعدونا آمنٌ في داره، كلا ورب الكعبة، فلنكن سواء. وأما الجند فجند اليمن للعمل الداخلي والعمليات النوعية ومشاغلة العدو، ويسعى لجر العدو إلى مواجهاتٍ يوميةٍ لاستنزافه وإنهاكه ثم الإجهاز عليه.

ونبشّر أمة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها عامة وفي مسرى نبينا صلى الله عليه وسلم خاصة أننا قاربنا من وضع اللبنة الأولى لجيش عدن أبين، وهو خط الدفاع عن الأمة ودينها وتحرير مقدساتها وتطهير أراضيها من الصليبيين وعملائهم المرتدين، فالله كريمٌ عظيمٌ يُمُنُّ بكرمه على من يشاء من عباده، وليس لنا إلا التعرض لذلك الكرم منه سبحانه. فإلى أمة الإسلام كافة، يقول نبيكم صلى الله عليه وسلم: "يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله هم خير من بيني وبينهم".

أمة الإسلام، إنَّ هذا الجيش في مراحله الأولى وهو أمانةٌ في أعناقكم، الدعاء والنصيحة والتوجيه والإمداد والاستعداد، وحتى نُعلن نفيراً عاماً للالتحاق بجيش عدن أبين نقول للإخوة الذين يريدون اللحاق بنا في داخل الجزيرة وخارجها، ونقول للأعداد التي وصلت من الإخوة ثم اعتذرنا منهم أننا لا نجد ما نحملكم عليه وليس في مقدورنا هذه الفترة استيعابكم، نقول للجميع: عليكم بالعمل الجاد والاستعداد المستمر بما تستطيعونه وخاصةً في الأمور الشرعية والتقنية وعلوم الكيمياء والفيزياء والإلكترونيات والكهرباء وغيرها، فكل الجبهات تريد الكوادر وأصحاب التخصصات وتطلبهم، والجهاد فرض عينٍ على كل مسلم كلٌّ على حسب قدرته وطاقته، فمن استطاع أن ينكي في عدوه فليفعل ولا يُشترط لذلك أن يصل إلى جهةٍ من جبهات الصراع، فقد وصل بفعله وخدم دينه، ولا يبقى المسلم سهلاً لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة.

(وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)

والحمد لله رب العالمين.

صفحة نخبة الإعلام في:

منبر التوحيد والجهاد

<http://tawhed.ws/c?i=371>

الدليل المركزي

مؤسسة البراق الإعلامية

<http://up2001.co.cc/central-guide>

